Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« هناك فنان فهم الحياة حق الفهم وخبرها كل الخبرة ومع ذلك فهو يتذوقها بقدر محدود لا يتناسب وخبرته العميقة ولا يتفق وفهمه الأصيل ، فما هو الفارق بين طبيعة الفهم وطبيعة التذوق فى حياة الفنانين . . ؟ »

« لتوضيح هذا الفارق الفنى بين الطبيعتين نقول : إنك تفهم الشىء بعقلك وتتذوقه بشعورك . . نعنى أن الفهم أداته الذهن الفاحص وأن التذوق أداته الشعور الرهيف . . إنهما طاقتان . طاقة عقلية وطاقة شعورية . . والذين قويت عندهم الطاقة الأولى وضعفت الثانية هم الذين تتوقد فى وجودهم شعلة الفهم وتخبو شعلة التذوق بالنسبة إلى أي قيمة من قيم الفن وأى معنى من معانى الحياة ، إن هناك مثلا من يفهم قصيدة من الشعر ، يفهم فيها اللفظ والصورة ويفهم الوزن والقافية ويفهمها اتجاهيا إذا طلبت إليه الشرح والتفسير . . ومع هذا كله فهو لا يستطيع أن « يتذوق » فيها وحدة العمل الفنى ولا إيحائية التركيب اللفظى ، ولا تماسك التجربة الشعورية وهى معروضة عرضا تفصيليا من خلال مضمون ، وقل مثل ذلك عن الذى يفهم أصول النوتة الموسيقية للحن من الألحان ، ثم لا يتذوق جمال اللحن ، ولا يهتز لروعة الإيقاع ، ولا يتجاوب وتصويرية النغم » .

« إن فهم الحياة هو أن نفتح « لمشاهدها » أبواب العقل ، أما تذوق الحياة فهو أن نفتح لتجاربها أبواب الشعور . . إننا « نرقبها » هناك تحت إشعاع الومضة الذهنية ، ولكننا « نتلقاها » هنا تحت تأثير الدفقة الوجدانية . . وعلى مدار هذه الكلمات نستطيع أن ننظر إلى كل عمل يمت إلى الفن بسبب من الأسباب » .